رابط المادة على منصة باحث

أضواء من فتاوى ابن تيمية في العقيدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

فتاوى ابن تيمية | 09 من 782 | ما يجب لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس التسعون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وبعد. بعد ان بين الشيخ رحمه الله ما يجب على المسلمين في حق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:00:20

المحبة والتكريم والاحترام والاقتداء بهم بين رحمه الله ما يجب لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكذلك ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم له من الحقوق ما يجب رعايتها. فان الله جعل لهم حقا في الخمس والفيء وامر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله - 00:00:37

صلى الله عليه وسلم فقال لنا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وال محمد هم الذين - 00:01:02

فحرمت عليهم الصدقة هكذا قال الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة فلا تحل لمحمد ولا لآل محمد. وقد قال الله تعالى في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 00:01:22

تطهير وحرم عليهم الصدقة لانها اوساخ الناس. وقد قال بعض السلف حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق وفي المساند والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال للعباس لما شكى اليه جفوتا لما شكى اليه شهوة - 00:01:45

قوم لهم قال والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم من اجلي وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى بني كنانة من بني إسماعيل - 00:02:06

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم. وقد كانت الفتنة لما وقعت بقتل عثمان وافتراق وافتراق الامة بعده صار قوم ممن يحب عثمان ويغلو فيه ينحرف عن علي رضي الله عنه - 00:02:23

مثل كثير من اهل الشام ممن كان اذ ذاك يسب عليا رضي الله عنه ويبغضه وقوم ممن يحب عليا رضي الله عنه فيه وينحرف عن عثمان رضي الله عنه مثل كثير من اهل العراق ممن كان يبغض عثمان رضي الله عنه ويسبه ثم تغلظت - 00:02:43

بعد ذلك حتى سبوا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما. وزاد البلاء بهم حينئذ. والسنة محبة عثمان وعلي جميعا وتقديم ابي بكر وعمر عليهما رضي الله عنهم لما خصهم الله به من الفضائل التي سبق بها عثمان - 00:03:03

وعليا جميعا وقد نهى الله في كتابه عن التفرق والتشتت وامر بالاعتصام بحبله فهذا موضع يجب على المؤمن ان يتثبت فيه بحبل الله فان السنة مبناها على العلم والعدل والاتباع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:03:23

ذكر رحمه الله قول الغلاة في يزيد ابن معاوية فقال وصار الولاة فيه على طرفي نقيض هؤلاء يقولون انه كافر واقوام يعتقدون انه كان اماما عادلا هاديا مهديا وانه كان من الصحابة او اكابر الصحابة الى ان قالوا هذا - 00:03:45

الغلو من الطرفين في يزيد خلاف ما اجمع عليه اهل العلم والايمان. فان يزيد ابن معاوية ولد في خلافة عثمان عثمان بن عفان رضي

الله عنه ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان من الصحابة باتفاق العلماء ولا كان من المشهورين بالدين - 00:04:05
وكان من شباب المسلمين ولا كان كافرا ولا زنديقا وتولى بعد ابيه على كراهة من بعض المسلمين ورضا من بعض عظيم وكان فيه شجاعة وكرم ولم يكن مظهرا للفواحش كما يحكى عن كما يحكي عنه خصومه الى ان قال ولهذا كان - 00:04:25
الذي عليه معتقد اهل السنة وائمة الامة انه لا يسب ولا يحب. فيزيد عند علماء ائمة المسلمين ملك كن من الملوك لا يحبونه محبة الصالحين واولياء الله ولا يسبونه ولا يسبونه. وقد يشتبه امر يزيد - 00:04:45
به يزيد ابن ابي سفيان فان يزيد ابن ابي سفيان كان من الصحابة وكان من خيار الصحابة وهو هو خير ال حرب. وكان احد امراء الذين بعثهم ابو بكر رضي الله عنه في فتوح الشام. ومشى ابو بكر في رحابه يوصيه مشيعا له فقال له يا - 00:05:05
خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان انزل. فقال لست براكب ولست بنازل. اني احتسب خطايا هذه في سبيل الله ثم بين الشيخ رحمه الله انه يجب الانتساب الى دين الاسلام - 00:05:29
لا الانتساب الى الاشخاص والمذاهب. فقال وقد روينا عن معاوية ابن ابي سفيان انه انه سأل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فقال انت على ملة علي او على ملة عثمان فقال لست على ملة علي ولا على ملة عثمان بل انا - 00:05:45
على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول ومراد ابن عباس رضي الله عنهما ما يزعمه اهل الاهواء من التحيز الى احد هذين الصحابيين الجليلين رضي الله عنهما والا فعلي وعثمان رضي الله عنهما ليس لهما ملة تخالف ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:05
ثم قال الشيخ وكذلك كان كل وكذلك كان كل من السلف يقولون كل هذه الاهواء في النار ويقول احدهم ما ابالي اي النعمتين اعظم على ان هداني الله للاسلام او ان - 00:06:26
جنبني هذه الاهواء. والله تعالى قد سمانا في القرآن المسلمين المؤمنين عباد الله. فلا نعدل عن الاسماء التي سمانا الله بها الى اسماء احدثها قوم وسموهم وسموها هم واباؤهم ما انزل الله بها من سلطان. بل الاسماء التي - 00:06:44
التسمي بها مثل انتساب الناس الى امام كالحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي او مثل الانتساب الى القبائل كل واليماني او الى الامصار كالشام والعراق والمصري فلا يجوز لاحد ان يمتحن الناس بها ولا يوالي بهذه الاسماء ولا يعادي - 00:07:04
بل اكرم الخلق عند الله اتقاهم من اي طائفة كان واولياء الله الذين هم اولياؤه هم الذين امنوا وكانوا يتقون. قد قال سبحانه ان اولياءه هم المؤمنون المتقون. وقد بين المتقين في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:07:24
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتوا الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 00:07:45
والتقوى هي فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه. فكل من امن بالله ورسوله واتقى الله فهو من اولياء الله والله تعالى قد اوجب موالاة المؤمنين موالاة المؤمنين بعضهم لبعض واوجب عليهم معاداة الكافرين. فقال تعالى يا ايها - 00:08:09
والذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم ظالمين الى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية - 00:08:29
وهذا عام في كل مؤمن موصوف بهذه الصفة. سواء كان من اهل نسبة او بلدة او مذهب او طريقة او لم يكن قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وبهذا القدر نكتفي الى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم - 00:08:46
ورحمة الله وبركاته - 00:09:06